[٢]

تصميم برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها لدي طفل الروضة

د. سعيد عبد المعز على

أستاذ مناهج الطفل المساعد

كلية التربية– جامعة حلوان

تصميم برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها لدي طفل الروضة

د. سعيد عبد المعز على*

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق)، والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها اللازمة لأطفال الروضة، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما الأخطار التي يتعرض لها أطفال الروضة في(المنزل/الروضة/الطريق)؟

٢- ما سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/الطريق) اللازمة لأطفال الروضة؟

٣- ما المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة، اللازم تنميتها لدى طفل الروضة؟

٤- ما التصور لبرنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/الروضة/الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها اللازمة لأطفال الروضة؟

٥- ما فاعلية البرنامج في تنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها اللازمة لأطفال الروضة؟

وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من أطفال الروضة- المستوي الثاني- يبلغ عددها ٣٠ طفل وطفلة، وهم أطفال المجموعة التجريبية للبحث، ثم تم تطبيق أداتي البحث- بطاقة الملاحظة، والأختبار المصور- عليهن قبليا.

* أستاذ مناهج الطفل المساعد- كلية التربية- جامعة حلوان

وتم تنفيذ البرنامج وفقاً للجدول الزمنى الموضوع مسبقاً، وبعد الإنتهاء من تنفيذ تجربة البحث، تم تطبيق أداتي البحث- بطاقة الملاحظة، والأختبار المصور- بعدياً على أطفال الروضة (عينة البحث)، ثم أجريت المعالجة الإحصائية. أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في مستوى سلوكيات الأمان والسلامة، والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها لأطفال الروضة (عينة البحث)، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية بعض سلوكيات الأمان والسلامة، والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها لأطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: سلوكيات الأمان والسلامة، طفل الروضة، المفاهيم اللغوية، المدخل الوظيفي.

Abstract:

The present study aimed at measuring the effectiveness of a program based on the functional approach to the development of safety and safety behaviors in the home/ kindergarten/ road and the related linguistic concepts necessary for preschool children by answering the following questions:

1- What are the risks to kindergarten children (home/ kindergarten/ road)?

2- What safety and safety behaviors in the (home/ kindergarten/ road) necessary for kindergarten children?

3- What language concepts associated with safety and safety behaviors, which need to be developed by a child Kindergarten?

4- What is the perception of a program based on the functional approach to the development of safety and safety behaviors in (Home/ kindergarten/ road) and related linguistic concepts necessary for kindergarten children?

5- The effectiveness of the program in the development of safety and safety behaviors in (home/ kindergarten/ road) and associated linguistic concepts necessary for preschool children?

The sample of the study consisted of a random sample of kindergarten children- the second level- 30 children and children, the children of the experimental group of research, then the search tools- observation card, and the test were applied to them in tribal.

The program was implemented in accordance with the pre-set timetable. After the research experiment was completed, the research tools- observation card and visual test- were applied to kindergarten children (the research sample). The results showed statistically significant differences at the level of (0.05) in the level of safety and safety behaviors and related linguistic concepts of Kindergarten children (the research sample), which indicates the effectiveness of the program in developing some safety and safety behaviors and related language concepts for Kindergarten children.

Keywords: Safety and Safety Behaviors, Kindergarten Child, Language Concepts, Functional Input.

مقدمة:

التعليم في مرحلة الروضة من أهم الفترات التي يجب أن يزود فيها الأطفال بالخبرات؛ لكونهم أكثر قابلية واستجابة لخبرات التعلم في هذه المرحلة، وبالتالي يحدث التعلم بشكل أسرع وأسهل.

أنه بات من الضروري تدريب أطفال الروضة على سلوكيات الأمان والسلامة؛ لكثرة مظاهر الخطر التي تحيط بهم في المنزل والروضة والطريق، بالإضافة إلى قلة وعيهم بكيفية تجنب الأخطار التي قد يتعرضون لها في حياتهم اليومية. ويعد الأمان والسلامة غاية كل فرد في هذه الحياة، ولهذا يسعى الأنسان جاهداً وبكل ما أوتى من أدوات ووسائل ليحقق هذه الغاية، لكي يتجنب ويُجنب من حوله المخاطر التي تقضي على الأرواح والأموال على حد سواء، وتختلف التدابير الوقائية باختلاف نوع وحجم الخطر أو الكارثة.

والأمان والسلامة جزء لا يتجزأ من كل عمل نقوم به سواء في المنزل أو الطريق أو المجتمع، حيث إن الأمان هو الفكر الحضاري والأنساني السليم وهو الوقاية من الحوادث أو التقليل من وقوعها إلى أدنى حد ممكن والحفاظ على الأرواح والممتلكات.

والأمان والسلامة في الروضة يقوم علي فرضين اثنين، الأول منها أن المعلمة لديها مسئولية تربوية وأخلاقية لتوفير بيئة تعليمية آمنة للأطفال، وعليها أن تدير البرنامج اليومي للروضة لتحقيق أهداف الأمان والسلامة، والفرض الثاني أن القانون ينص علي أنه يتوجب علي المعلمات وإدارة الروضة توفير بيئة تعليمية آمنة، وهذه المسؤوليات لا يمكن تجاهلها.

وتتعدد المعارف والسلوكيات الواجب إكسابها لطفل الروضة ليتمكن من التعامل مع متطلبات حياته اليومية، واتفقت العديد من الدراسات(فاتن إبراهيم، وآخرون، ٢٠٠١)، (منال يوسف،٢٠١٠)، (سحر توفيق، ٢٠١١)، (أسماء محمد دالاتي، ٢٠١٣)، (Vanselow, R.,2013)، (Mazo D.,2014) على أن مجال سلوكيات الأمان والسلامة أحد أهم المجالات التي يجب أن يسعى المنهج المقدم للطفل إلى تنميتها.

الإحساس بالمشكلة: شعر الباحث بالمشكلة من خلال ما يلي:

أولا: الدراسات السابقة:

أ. تحليل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات المرتبطة بمتغير المدخل الوظيفي: في حدود علم الباحث لا توجد دراسات استخدمت المدخل الوظيفي في مرحلة رياض الأطفال، ولكن هناك العديد من الدراسات أكدت علي أهمية المدخل الوظيفي ودوره في الوصول إلي تعلم فاعل ضمن بيئة مناسبة تعمل علي خلق الدافعية عند المتعلمين للتعلم والحصول علي المعرفة، من خلال المشاركة الفعلية دون انتظار تقديمها جاهزة من قبل المعلم، ومنها الدراسات والأدبيات التالية:(نجلاء أبو سريع، وآخران،٢٠١٢)(فراس السليتي، وفؤاد مقدادي،٢٠١٢)(أثيل حتاملة،٢٠١٢)(حسن عمران،٢٠١٣)(فيولا البلاوي،٢٠١٣)(أحمد الأحول،٢٠١٤)(إفتكار الإبراهيم، ٢٠١٦)(أحمد زارع، وطاهر الحنان، ٢٠١٦)(ابتسام الفلاج،٢٠١٨).

وفي ضوء تحليل الأدبيات والدراسات السابقة يعد المدخل الوظيفي مناسب لمرحلة رياض الأطفال لما يلي:

- أهمية استخدام المدخل الوظيفي لتعليم أطفال الروضة؛ لربط ما يتعلمه الطفل في الروضة بحياته اليومية.
- جدوى استخدامه مع أطفال الروضة، وفاعليته في تحسين مستوى تعليمهم للمعارف والمفاهيم والسلوكيات.
- المدخل الوظيفي ضمان لتحقيق الطلاقة اللغوية التي تعكس قدرات الطفل اللغوية.
- ضرورة تنظيم المحتوى التعليمي لأطفال الروضة بصورة وظيفية.
- تحليل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات المرتبطة بمتغير سلوكيات الأمان والسلامة، كدراسة(فاتن إبراهيم،وآخرون،٢٠٠١)(هالة الجرواني،٢٠٠٨)(هدي عبد الوهاب، وأماني البساط،٢٠٠٩) (نجلاء الزهار،٢٠١٠)، (House, Jane., 2010)، (سحرتوفيق، ٢٠١١)، (Francis, Zephi ,2015)، (Ek, Courtney., 2017) حيث أشارت إلى:
-

- تضمين المناهج الخاصة بأطفال الروضة بمفاهيم وسلوكيات الأمان والسلامة.
- أهمية تعليم سلوكيات الأمان والسلامة لأطفال الروضة.
- تعزيز دور الروضة في تنمية سلوكيات الأمان والسلامة لدى الأطفال.
- تصميم برامج وأنشطة تعليمية يمكن من خلالها تنمية سلوكيات الأمان والسلامة لأطفال الروضة.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تنمية سلوكيات الأمان والسلامة لأطفال الروضة.
- تحليل نتائج وتوصيات البحوث والدراسات المرتبطة بمتغير المفاهيم اللغوية، كدراسة (عبير الهولي، ٢٠٠٥)(ماجدة صالح، ٢٠٠٥)(محمد كاتبي، ولينا زيود، ٢٠١٠)(جيهان عمارة، ومني سامح، ٢٠١٣)(عبد الفتاح العيسوي، ٢٠١٦)(مرام المومني، ٢٠١٧) حيث أشارت إلى:
- تضمين المناهج الخاصة بأطفال الروضة بالمفاهيم اللغوية.
- أهمية تعليم المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة.
- تعزيز دور الروضة في تنمية المفاهيم اللغوية لدى الأطفال.
- تصميم برامج وأنشطة تعليمية يمكن من خلالها تنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة.
- التمكن من المفاهيم والمهارات اللغوية يؤدي إلي تحسين تعلم المفاهيم الأخري.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول تنمية المفاهيم اللغوية لأطفال الروضة.

ثانياً: محتوى المنهج:

بالاطلاع على أهداف المنهج ومحتواه بمرحلة رياض الأطفال؛ لتحديد مدى تناوله لسلوكيات الأمان والسلامة، وجد الباحث أن هذه السلوكيات غير ممثلة بالشكل الكافي الذي يجب أن يمتلكه أطفال الروضة؛ لمواجهة الأخطار التي يتعرضون لها بحياتهم اليومية، وذلك ما أكدته نتائج الدراسات السابقة، كدراسة (منال يوسف،٢٠١٠) ودراسة(أحمد خلاف، ٢٠١٥).

ثالثاً: آراء أولياء أمور الأطفال والمعلمات: قام الباحث بعمل مقابلة مفتوحة– غير مقننة– مع عدد (٢٠) معلمة وعدد (١٠) من أولياء أمور الأطفال بأربع روضات بمدارس القاهرة(*) وكان الهدف من المقابلة تعرّف ما يلي:

- تحديد نوع الأخطار التي يتعرض لها الأطفال في(المنزل/الروضة/الطريق).
- تحديد السلوكيات التي يقوم بها الأطفال لحماية أنفسهم من الخطر.
- تحديد دور الروضة– من خلال المنهج المقدم– في تنمية سلوكيات الأمان والسلامة اللازمة للأطفال لمواجهة الأخطار التي يتعرضون لها.

وخلص الباحث إلى:

- أشارت المعلمات إلى وجود قصور في تقديم مفاهيم الأمان والسلامة بهذه المرحلة.
- أشار أولياء الأمور إلى أن أطفالهم يكونون أكثر عرضة للتعرض للإصابات؛ لأن قدرتهم لا تسمح لهم بمواجهة هذه الأخطار.

رابعاً: خبرة الباحث الميدانية: من خلال خبرة الباحث ومشاركته في الإشرف على طالبات التدريب الميداني بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة القاهرة لاحظ الباحث كثرة تعرض أطفال الروضة للعديد من الإصابات سواء داخل الروضة أو خارجها؛ لنقص خبرتهم في التعامل مع مواقف الخطر التي يتعرضون لها.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في انخفاض مستوى سلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة، بالإضافة إلى قصور المنهج الحالي في تنمية هذه السلوكيات، بما يتناسب وأهداف رعاية هذه الفئة.

أسئلة البحث:

يحاول هذا البحث الإجابة على الأسئلة التالية:

(*) **المدارس: مدرسة القاهرة الرسمية للغات، مدرسة سمير فهمي الرسمية للغات، مدرسة محمد وحيد الرسمية للغات، مدرسة صلاح الدين الرسمية للغات.**

١- ما الأخطار التي يتعرض لها أطفال الروضة في (المنزل/الروضة/الطريق)؟

٢- ما سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/الطريق) اللازمة لأطفال الروضة؟

٣- ما المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة، اللازم تنميتها لدى طفل الروضة؟

٤- ما التصور لبرنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/الروضة/الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها اللازمة لأطفال الروضة؟

٥- ما فاعلية البرنامج في تنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها اللازمة لأطفال الروضة؟

فروض البحث: يحاول هذا البحث التحقق من صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على الأختبار المصور للمفاهيم اللغوية لصالح التطبيق البعدي.

٣- توجد فاعلية للبرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) اللازمة لأطفال الروضة.

٤- توجد فاعلية للبرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة.

أهداف البحث:

١- تحديد قائمة بالأخطار التي يتعرض لها أطفال الروضة (المنزل/ الروضة/ الطريق).

٢- تصميم قائمة بسلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) اللازمة لأطفال الروضة.

٣- تحديد قائمة بالمفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة.

٤- تنمية بعض سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/الطريق) اللازمة لأطفال الروضة.

٥- تنمية بعض المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة.

٦- تعرف مدى فاعلية البرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها اللازمة لأطفال الروضة.

أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث فيما يلى:

١- تقديم مجموعة من المفاهيم والسلوكيات الضرورية لأطفال الروضة والتي تقلل من تعرضهم للعديد من الأخطار والمشكلات نتيجة لعدم فهمهم لمعطيات هذه الأخطار ومواجهتها.

٢- لفت أنظار مخططي مناهج رياض الأطفال إلى أهمية إدراج سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/الروضة/الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها ضمن منهج الروضة.

٣- تقديم برنامج للمعلمات لتعليم سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها لأطفال الروضة.

حدود البحث:

١- **الحدود البشرية:** عينة عشوائية من أطفال الروضة- المستوي الثاني- يبلغ عددها ٣٠ طفل وطفلة، وهم أطفال المجموعة التجريبية للبحث.

٢- الموضوعية: يقتصر البحث الحالي علي تنمية بعض سلوكيات الأمان والسلامة، والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها لدي عينة من أطفال الروضة.

٣- **الزمنية:** تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني للعام٢٠١٨/٢٠١٩.

٤- **المكانية:** تطبيق البرنامج بروضة مدرسة القاهرة الرسمية للغات، بمنطقة القاهرة الجديدة، ادارة القاهرة الجديدة التعليمية.

منهج البحث والتصميم التجريبي:

استخدم الباحث المنهجين الوصفي والتجريبي، المنهج الوصفي في دراسة متغييرات البحث، والمنهج التجريبي في إجراء تجربة البحث، والتصميم التجريبي للبحث هو : التصميم ذو المجموعة الواحدة والذي يعتمد على القياس القبلي للسلوكيات، ثم تنفيذ البرنامج، ثم القياس البعدي واستخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها.

أدوات البحث:

١- قائمة الأخطار في (المنزل/ الروضة/ الطريق) التي يتعرض لها أطفال الروضة (من إعداد الباحث).

٢- قائمة سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) اللازمة لأطفال الروضة (من إعداد الباحث).

٣- قائمة المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة (من إعداد الباحث).

٤- البرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/الروضة/الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها اللازمة لأطفال الروضة(من إعداد الباحث).

٥- بطاقة ملاحظة سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) اللازمة لأطفال الروضة (من إعداد الباحث).

٦- اختبار مصور المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة (من إعداد الباحث).

متغيرات البحث:

١- **المتغير المستقل:** البرنامج القائم على المدخل الوظيفى.

٢- **المتغير التابع:** بعض سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها اللازمة لأطفال الروضة.

مصطلحات البحث:

[١] المدخل الوظيفي:

يعرفه (حسن شحاته، وزينب النجار،٢٠٠٣، ٣٣٨) بأنه برنامج تعليمي يركز علي المعرفة والمهارات التي يحتاجها الفرد في حياته.

تعرفه (فايزة السيد،٢٠٠٩، ٣٢) بأنه مجموعة من المسلمات ذات الصلة بتعليم وتعلم المهارات اللغوية؛ بقصد استخدامها وتوظيفها داخل المدرسة وخارجها.

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه تخطيط وتصميم الأنشطة والخبرات التعليمية المقدمة لأطفال الروضة داخل المنهج على أساس الخبرات والمواقف الحياتية التي يمر بها الطفل في بيئته الطبيعية، بهدف تعليم وتعلم مهارات الأمان والسلامة، والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها.

[٢] سلوكيات الأمان والسلامة:

تعرفها(إكرام الجندي،٢٠٠٣) بأنها التربية التي تهدف إلي المحافظة علي أمان الأفراد عن طريق تعليمهم أساسيات الحياة الآمنة السليمة، وغرس العادات الصحيحة فيهم، لتصبح جزء لا يتجزأ من مبادئهم وشخصياتهم.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها:

مجموعة السلوكيات المتتابعة التي يقوم بها أطفال الروضة في مواجهة الأخطار التي يتعرضون لها في المنزل والروضة والطريق، من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية داخل الروضة أو خارجها.

الإطار النظري:

المحور الأول: طفل الروضة:

للأطفال الصغار ملامح تميزهم في مراحل نموهم المختلفة، ولابد من تعرف طبيعة وملامح طفل الروضة، حتي يمكن تخطيط البرامج والأنشطة والمواقف التعليمية المناسبة له.

فمن المعروف أن الأطفال في مراحلهم العمرية الأولي يملكون قدرات وطاقات هائلة تدفعهم إلي اكتشاف ما يحيط بهم، والتفاعل مع كل ما يوجد ببيئتهم، وهم في ذلك معرضون للعديد من أخطار الحياة اليومية، ونظراً لخبراتهم المحدودة يكونون غير قادرين علي وقاية أنفسهم من مثل هذه الأخطار.

ومن أهداف مرحلة رياض الأطفال:

- التنمية الشاملة لقدرات الطفل العقلية، الجسمية، الحركية، الانفعالية، الاجتماعية، والخلقية.
- تلبية حاجات ومطالب النمو في هذه المرحلة.
- تنميه القدرة على التعبير اللفظي السليم عن النفس والغير.
- التعرف على أعضاء الجسم ووظائفها وخصائصها، وكيفية العناية بها والمحافظة عليها.
- إمتاع الأطفال في جو من الحرية والحركة.
- تنمية المهارات الحركية للعضلات الكبيرة، والصغيرة.
- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال.
- تنمية القدرة على الفهم السليم وحل المشكلات.
- تنمية الشعور بالمسئولية، والاعتماد على النفس.
- ضبط النفس والاتزان الانفعالي. (شبل بدران، ٢٠٠٠، ١١٨)(حنان العناني، ٢٠٠٢، ٥٠)(قانون الطفل المصري، ٢٠٠٨، ١٢:٢).

خصائص أطفال الروضة:

خصائص واحتياجات أطفال الروضة هى عبارة عن موجهات يمكن الاستفادة منها عند التعامل معهم، وتصميم البرامج التعليمية لهم في ضوئها، وسيذكر الباحث أهم الخصائص:

- يعتمد الطفل في هذه المرحلة على حواسه بدرجة كبيرة.
- تزداد رغبة الطفل في الاكتشاف وتعرف الأشياء وحب الاستطلاع.
- تزداد القدرة اللغوية في بداية هذه المرحلة وتزداد حصيلة الطفل اللغوية، ويستطيع أن يكوِّن جُملًا، ويرتب جُملًا بطريقة منطقية.
- يستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يربط بين السبب والنتيجة (ذاكر تنجح– عم الظلام نتيجة غياب الشمس).
- تزداد قدرة الطفل على الحفظ والاسترجاع مع عدم اكتمال العمليات والمفاهيم المحددة.
- يستخدم الكلمات الوصفية للأشياء والكائنات(كبير/صغير– ثقيل/خفيف– ناعم/ خشن– سريع/ بطيء– قوي/ ضعيف).
- يستطيع أن يقلب صفحات كتاب مصور للأطفال.
- يستطيع أن يسلسل أحداث قصة سمعها، أو شاهدها من خلال صور.
- يستطيع أن يقرأ ويكتب جميع الحروف الهجائية، كما يستطيع أن يقرأ بعض الكلمات المكونة من حرفين أو ثلاثة حروف.

ومن احتياجات طفل الروضة:

- الحاجة إلى اكتساب المفاهيم والمهارات اللغوية: مرحلة الطفولة المبكرة تعد من أسرع مراحل النمو اللغوي.
- الحاجة إلى الوقاية من الحوادث(تأمين البيئة المحيطة بالطفل).
- حاجة الطفل إلى فترة لعب يومية في فناء واسع، وآمن يحتوي على تجهيزات.
- يحتاج الطفل إلى تنوع أنشطته الحركية لتلائم شتى حاجاته واهتماماته.

- الحاجة إلى الغذاء الصحي المتكامل.
- الحاجة إلى النوم الكافي.
- الحاجة إلى الوقاية من الأمراض والعلاج.
- الحاجة إلى الإخراج؛ على المعلمه احترام رغبة الطفل عند قضاء حاجته كلما طلب منها ذلك.
- الحاجة إلى الملبس المناسب للظروف المناخية، مع مراعاة البساطة، وعدم ارتداء الملابس التي تقيد حركته وتسبب الأمراض.
- الحاجة إلى مسكن صحي.
- (هدي الناشف، ٢٠٠١، ١٠٢)(محمد الخوالدة، ٢٠٠٣، ٢٩)(محمد فرحان، ومحمد عوض، ٢٠٠٦،٥٤)(عواطف إبراهيم، ٢٠٠٧، ٥٠:٤٨) (منى جاد، ٢٠٠٧، ٣٠)(خالد حنفي، ٢٠١٦، ١٩٧:١٩٥).

وفي ضوء هذه الخصائص، والاحتياجات يحدد الباحث مجموعة من الضوابط التي يجب مراعاتها عند تعليم أطفال الروضة وهى:

- إتاحة الفرص أمام الأطفال للحركة واللعب مع تأمين سلامة الأطفال.
- إتاحة الفرص للأطفال لممارسة الأنشطة في مكان مناسب وآمن.
- تشجيع الطفل على الاستقلالية والمبادأة والاعتماد على النفس.
- تهيئة أنشطة للطفل تحقق إدراكه للإتجاهات المختلفة مما يساعده على نسخ ورسم الحروف والأعداد بطريقة صحيحة.
- الاهتمام بالتسمية اللفظية للمثيرات الموجودة في الموقف التعليمي.
- تكرار التعليمات والتوجيهات بطريقة واضحة وبسيطة.
- التدرج في تعليم الطفل من المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلي المركب، ومن المعروف إلى المجهول، ومن العام إلي الخاص.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- إتاحة الفرص أمام الطفل لممارسة أنشطة القص واللصق والرسم والتلوين وكتابة الحروف التي تساعد على تنمية عضلاته الدقيقة.

- عدم إجبار الطفل على كتابة الحروف على السطر، وذلك لعدم نضج عضلاته الدقيقة.
- إتاحة الفرص أمام الأطفال لممارسة أنشطة الجري والمشي والقفز والتسلق والسباحة التي تساعد على تنمية عضلاته الكبيرة.
- استخدام مصادر تعليمية متنوعة بقدر الإمكان.
- استخدام الصور والأشكال والألوان المتمايزة بقدر الإمكان للمساعدة على التوضيح وجذب الانتباه.
- استخدام التعزيز المناسب بعد أداء المطلوب بنجاح.
- حث الأطفال على ممارسة السلوكيات المتعلمة حتى لاتنسى.
- استخدام المدخل الوظيفى لإكسابه خبرات أكثر واقعية.

المحور الثاني: المدخل الوظيفي ومنهج أطفال الروضة:

يبدأ التعلم الحقيقي من خلال تحدي معلمات الروضة لقدرات الأطفال وإمكاناتهم، ويتم ذلك من خلال المدخل الوظيفي الذي يعتمد علي إيجابية الطفل، وأسلوب حل المشكلات، وطرح أسئلة واقعية تحتاج إلي حلول وتضع الطفل في موقف يتطلب منه استغلال كافة قدراته وإمكاناته للوصول إلي الحل.

والمدخل الوظيفي يجعل من الطفل محورا للعملية التعليمية، ويهتم بالجانب التطبيقي لما يتعلمه بحيث يكون هناك توظيف للمعرفة التي يحصل عليها في حياته اليومية وفي المجتمع.

إذا أن كل ما يتعلمه الطفل داخل الروضة وعبر الأنشطة والمناهج التعليمية يجب أن يستخدم في المواقف الحياتية التي تواجهه بهدف التواصل والمعايشة مع الآخرين، والمدخل الوظيفي مرتبط بالفلسفة البراجماتية ويقوم علي النظرية البنائية المستمدة من هذه الفلسفة، ويعد أحد المداخل المهمة لتصميم وتطوير منهج أطفال الروضة.

ويعرفه (أحمد اللقاني، وعلى الجمل، ١٩٩٩، ٢٧٥) بأنه استخدام ما يتعلمه الأطفال عبر المنهج وداخل الروضة والمدرسة في المواقف التي تواجههم في حياتهم

اليومية، بهدف التواصل والمعايشة والاندماج مع المحيطين بهم، وهو يقوم علي أساس أن التربية هى الحياة، وليست الإعداد للحياة.

ويعرفه(محمد الربعي،٢٠١٣، ٨٠) بأنه مخطط نظري لعناصر العملية التعليمية يلتزم به المعلم في تنفيذ الأنشطة والخبرات، ويوضح العلاقة بين (الأهداف المراد تحقيقها، وطبيعة المحتوي، وخصائصه، خصائص المتعلمين، وتنفيذ عملية التعليم)، ويتم تصميم المخطط في ضوء رؤية علمية وفلسفية واضحة.

ويعرفه (أحمد زارع، وطارق الحنان، ٢٠١٦، ٤١٦) بأنه أحد المداخل التعليمية التي تهدف إلي تحقيق التواصل والتفاعل بين المتعلمين والواقع الحياتي الخارجي بما تتضمنه من مشكلات وخبرات وذلك عن طريق المنهج بما يتضمنه من معارف ومعلومات وقيم.

ويعرفه (عارف الجبوري، وآخرين،٢٠١٧، ٣١٠) بأنه تنظيم المحتوى التعليمي المقدم للمتعلمين على أساس المواقف والخبرات اليومية التي تواجههم في حياتهم اليومية.

والهدف الرئيسي للمدخل الوظيفي المرتبط بالحياة اليومية لأطفال الروضة، هو مساعدتهم على الحياة بنجاح في الحاضر والمستقبل، ويستخدم هذا المدخل لإعدادهم للاعتماد على أنفسهم في القيام بكافة شئون حياتهم اليومية، وينمي هذا المدخل المعارف والمهارات والسلوكيات التي تزيد من قدرتهم على الاستقلال والتقليل من الاعتماد على الآخرين، وينمى القدرة على مواجهة المشكلات في المنزل والروضة والطريق، في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم.

وأكد عديد من الدراسات على أهمية المدخل الوظيفي، واستخدامه في تصميم المناهج، ومنها الدراسات والأدبيات التالية:

(نجلاء أبو سريع، وآخران،٢٠١٢)(فراس السليتي، وفؤاد مقدادي، ٢٠١٢) (أثيل حتاملة، ٢٠١٢) (حسن عمران، ٢٠١٣) (فيولا البلاوي، ٢٠١٣) (أحمد الأحول، ٢٠١٤) (إفتكار الإبراهيم، ٢٠١٦) (أحمد زارع، وطاهر الحنان، ٢٠١٦) (ابتسام الفلاج، ٢٠١٨).

ومما سبق يري الباحث أهمية مراعاة منهج أطفال الروضة المعتمد على المدخل الوظيفي للبعد الاجتماعي، والذي يشير إلى أهمية أن يغطي المنهج المهارات الحياتية اليومية، والمتطلبات الاجتماعية المتوقعة من أطفال الروضة، حيث إنهم لا يعيشون منعزلين عما حولهم، وكذلك فهم مطالبون بالقيام بالسلوكيات والأدوار الاجتماعية في مرحلة الرشد، وهنا تأتي أهمية تغطية المنهج لهذه الجوانب؛ لكي يساعدهم على التكيف الاجتماعي الناجح مع من حولهم في المجتمع.

المحور الثالث: سلوكيات الأمان والسلامة:

بات مفهوم الأمان والسلامة من أكثر المفاهيم المطلوب تطبيقها في رياض الأطفال، حيث تعتبر مرحلة الروضة من المراحل التي ترتبط بعدم القدرة علي حماية النفس من الأخطار، ولهذا فالأعتراف يزداد يوماً بعد يوم بضرورة رفع مستوي الخدمات والرعاية الأمانية للطفل.

فالأطفال في مرحلة الروضة يملكون قدرات وطاقات هائلة تدفعهم إلي اكتشاف ما يحيط بهم، والتفاعل مع كل ما يوجد ببيئتهم، وهم في ذلك معرضون للعديد من أخطار الحياة اليومية، ونظراً لخبراتهم المحدودة يكونون غير قادرين علي التصرف السليم لمواجهة ما يتعرضون له من أخطار.

وتعتبر حوادث الأصابات السبب الرئيس لوفيات الأطفال، وصغار البالغين حيث أن مايقرب من ١٢ ألف طفل يموت سنويا في الفئة العمرية بين سنة– ١٩ سنة وفقاً لمركز الوقاية والسيطرة في الولايات المتحدة الامريكية، ومايقرب من ٢٠٠٠ طفل يموتون سنويا بسبب إصابات الاطفال المنزلية(خالد المنيع،٢٠١٣).

ويتم تعلم العديد من خبرات التربية الأمانية من خلال المحاكاة والتقليد للكبار في المنزل والروضة والطريق، عن طريق ملاحظة أداء الآخرين في مواجهة الأخطار التي يتعرضون لها، ولكن أطفال الروضة يحتاجون إلى من يعلمهم عن قصد هذه السلوكيات، فالتربية الأمانية للأطفال واحدة من الطرق الرئيسة لتجنبهم الإصابات غير المتعمدة.

مفهوم سلوكيات الأمان والسلامة:

تعرفها(نجلاء الزهار،٢٠١٠، ٤٤) بأنها مجموعة من القواعد والمعلومات عن السلامة المبسطة التي تتعلق بحدوث بعضا من المخاطر التي قد يتعرض لها الطفل سواء في المنزل أو الروضة أو الطريق.

وتعرفها(هدي عبد الوهاب،٢٠٠٩، وأماني البساط، ٩٦) بأنها التربية الأمانية التي تستهدف تغيير السلوك غير الآمن لدي الأطفال من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية والتثقيفية والوقائية داخل الروضة أو خارجها، للمحافظة علي حق الأطفال في بيئة طبيعية، مادية، إنسانية آمنة.

وتعرفها(سحر توفيق،٢٠١١، ١٤) بأنها مجموعة من احتياطات الأمان التي يتم تدريب الطفل عليها في البرنامج ليطبقها عند تعامله مع الأجهزة الكهربائية في بيئته، وذلك للحفاظ علي سلامته.

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة السلوكيات المتتابعة التي يقوم بها أطفال الروضة في مواجهة الأخطار التي يتعرضون لها في المنزل والروضة والطريق، من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية داخل الروضة أو خارجها.

والتعريفات السابقة لسلوكيات الأمان والسلامة أكدت على قيام الأطفال بهذه السلوكيات داخل إطار بيئتهم التي يعيشون فيها(المنزل/ الروضة/الطريق)، وتمكن هذه السلوكيات أطفال الروضة حماية أنفسهم من الأخطار التي يتعرضون لها.

أهمية تنمية سلوكيات الأمان والسلامة لأطفال الروضة:

تبدو أهمية تنمية سلوكيات الأمان والسلامة لأطفال الروضة، من تأكيد نتائج العديد من الدراسات على أهمية تنمية هذا البعد لديهم؛ حيث أكدت دراسة (هدي عبد الوهاب، وأماني البساط، ٢٠٠٩) على أهمية تطوير الممارسات التدريسية للطالبات عند تطبيق مفاهيم تتعلق بالتربية الأمانية مع أطفال الروضة.

وأشارت دراسة (جورجيت دميان، ٢٠٠٦) إلي ضرورة وأهمية توفير بيئة مادية أمنة خالية من المخاطر، بالأضافة إلي جانب آخر مكمل، وهو القواعد السلوكية التي يجب علي الطفل مراعتها أثناء الحركة، وتدريب الطفل عليهامثل:

مراعاة الفراغ في الحركة بين الأطفال، احترام الدور، قواعد اللعب بالرمل والماء، وإتباع التعليمات واحترام قواعد اللعبة.

وأشار (خالد المنيع، ٢٠١٣) إلي أن أكثر الفئات العمرية للأطفال تعرضا للحوادث المنزلية من هم بين السنة الأولى والرابعة من العمر، وتعتبر حوادث الأصابات السبب الرئيس لوفيات الأطفال حيث أن مايقرب من ١٢ ألف طفل يموت سنويا في الفئة العمرية بين سنة– ١٩ سنة وفقا لمركز الوقاية والسيطرة في الولايات المتحدة الامريكية، ومايقرب من ٢٠٠٠ طفل يموتون سنويا بسبب إصابات الأطفال المنزلية.

وتوصلت دراسة (Jonathan., 2004) إلي فاعلية برنامج– المدينة الآمنة– في تعليم الأطفال قواعد المرور، وكيف يعبرون الشارع، وكيف يستدعون الإسعاف في حالة الطواريء.

فأطفال الروضة يعجزون عن حماية أنفسهم من المخاطر، وبخاصة الذين لم يخضعوا بعد للبرامج التدريبية الكافية؛ وذلك لعدم اكتسابهم الخبرات الكافية لمواجهة الأخطار وتجنب الأماكن التي من الممكن أن تسبب لهم الضرر، فهم غير مهيئين للتعامل مع هذه المواقف.

وأشارت دراسة (Louse, J., 2000) إلي قصور في محتوي التربية الصحية حيث أنها لا تتضمن موضوعات مخاطر البيئة، وأسباب الحوادث، والأمان المنزلي، والأسري، والمدرسي.

المبادئ التي تقوم عليها سلوكيات الأمان والسلامة:

- مساعدة الطفل علي تطبيق قواعد السلامة والأمان في المنزل والروضة والطريق.
- المساهمة الإيجابية من قبل الطفل في تحقيق الأمان والسلامة للنفس والآخرين، من خلال تنمية ضبط النفس وتجنب الهلع والفزع عند وقوع الحوادث.
- مساعدة الطفل علي اكتساب السلوكيات اللازمة للتعامل مع البيئة المحيطة بأسلوب يقلل من المخاطر الناجمة عنها.

- تدريب الطفل علي الأستجابة السريعة لعلامات الخطر وإنذاراته الأولي(محمد قنديل، ورمضان بدوي،٢٠٠٤).
- عدم التدافع مع الآخرين، أو تزاحمهم عند دخول القاعات أو الخروج منها.
- عدم ترك أي من الأدوات الحادة، سواء علي الكرسي أو المنضدة، حتي لاتكون مصدراً للخطر بجرح أي من الأطفال أو إصابة الطفل نفسه.
- عدم قذف أشياء مثل المواد الصلبة علي الآخرين حتي لا تتسبب في حدوث إصابات خطيرة في العين أو الرأس(عبد العزيز المقرن،٢٠٠٩).

ويضيف البحث الحالي المباديء التالية:

- تدريب أطفال الروضة على تحديد مصادر الخطر التي يتعرضون لها في المنزل والروضة والطريق.
- إكساب أطفال الروضة سلوكيات الأمان والسلامة لمواجهة الأخطار التي يتعرضون لها.
- مساعدة أطفال الروضة على انتقال أثر التعلم بتطبيق سلوكيات الأمان والسلامة التي اكتسبوها في مواقف خارج إطار بيئة الروضة.
- وضع إرشادات مصورة توجه وترشد الأطفال للوقاية من الإصابات والحوادث.
- المحافظة علي نظافة السلالم وخلوها من أي أسباب الانزلاق في النزول أو التعثر.
- مجالات سلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة:

تختلف مجالات الأمان الواجب إكسابها لأطفال الروضة بإختلاف مجال اهتمام الدراسات والأدبيات، والأهمية النسبية للمجال في ضوء احتياجات الأطفال، والتي تختلف بين البيئات المختلفة. وتتفق عديد من الدراسات على بعض المجالات التي يجب تنميتها لدى الأطفال وذلك كما يلي:

حددت دراسة(Louse, 2000) جانب الأمان في الصحة لأطفال الروضة ويشمل: الإسعافات الأولية، أساسيات وقواعد الصحة الشخصية، الصحة الوقائية.

وحددت دراسة (ديفيد اليمان، وهيلين بدفورد،٢٠٠١) جانب الأمان في الهواء لأطفال الروضة ويشمل: شروط الهواء الصحي، ملوثات الهواء، الآثار الناتجة من تلوث الهواء، التدخين السلبي وآثاره.

وأشارت دراسة (فاتن عبد اللطيف،٢٠٠١) إلي سلوكيات الأمان الواجب إكسابها لأطفال الروضة في تنمية وعي الأطفال لمواجهة أخطار الأزمات والكوارث الطبيعية "الزلازل".

وحددت دراسة (أيمن سليمان،٢٠٠٢) جانب الأمان في الغذاء لأطفال الروضة ويشمل: مصادر وأنواع الغذاء، التلوث الغذائي، الغذاء المتوازن وغير المتوازن، الوجبات السريعة، الإضافات الغذائية، الوعي الشرائي لدي الأطفال.

وقامت دراسة (Howard,2004) بتدريب أطفال الروضة على سلوكيات برنامج الوقاية من الإصابات بالأسلحة النارية لتزوده بالمعارف والسلوكيات التي تجنبه الكثير من المخاطر.

وحددت دراسة (Malfetti&Embry,2005) جانب الأمان في الماء لأطفال الروضة ويشمل: مصادر وأنواع المياه، شروط المياه الصالح للأستخدام، تلوث المياه، الآثار الناتجة من تلوث المياه، ترشيد المياه.

وحددت دراسة(Showalter, Lori.2007) مجالات سلوكيات الأمان لأطفال الروضة في: أخطار الاعتداء الجنسي، ومهارات السلامة الشخصية للأطفال، وإستراتيجيات الحماية الخاصة بالوالدين لتعزيز سلامة الأطفال وحمايتهم ضد المواقف الخطرة.

وحددت دراسة (هدي عبد الوهاب، وأماني البساط، ٢٠٠٩) جانب البيئة المادية للتربية الأمانية لأطفال الروضة ويشمل:الأمان في المنزل ويتضمن(المنظفات المنزلية والمبيدات الحشرية، الأدوات والآلات الحادة، الأجهزة والكهرباء، الأدوية والعقاقير، الحيوانات والحشرات المنزلية). الأمان في الروضة ويتضمن(حوادث السقوط والكسور والجروح، الأختناق، اللعب بالماء والرمل، الحيوانات والحشرات في الروضة، الأجهزة والأدوات، كثافة الأطفال وسوء التهوية). الأمان في الطريق ويتضمن(الازدحام، التعرض لأشعة الشمس، التعرض لإيذاء الحيوانات، التعرض للغرباء، التعرض للباعة الجائلين، التعرض لتأثيرات تغير المناخ)، الأمان في الحركة ويتضمن معايير الأمن والسلامة لبرنامج الأنشطة الحركية ومتطلباتها.

وأشارات دراسة (منال يوسف،٢٠١٠) إلي مجال سلوكيات الأمان والسلامة المرورية ويتضمن(إشارات المرور، إستخدام الطريق، مخاطر الطريق، الإسعافات الأولية وتقديم المساعدة للآخرين).

وحددت دراسة(نجلاء الزهار،٢٠١٠) عوامل الأمان لأطفال الروضة في مجالين هما: الأول مفاهيم الأمن والسلامة ويتضمن(معرفة الأطفال ببعض الأخطار التي يمكن أن يتعرضوا لها في المنزل، الطريق، والروضة، الأعتناء بالجسم والنظافة الشصية، الأهتمام بالطعام الصحي)، الثاني مفاهيم الغذاء والوعي الصحي ويتضمن(الأطعمة المختلفة وتصنيفها، الوجبة الغذائية المتكاملة، أهمية الفواكه والخضروات والحليب، حفظ الأطعمة، مصادر الغذاء).

وحددت دراسة (House,Jane.,2010) مجال السلامة المدرسية والمنزلية للأطفال التي تتراوح أعمارهم بين خمس وتسع سنوات، والذي يشمل إصابات المشاة، ومدي ارتباط التنفيذ بالتغيرات في سلوكيات الأطفال والآباء والأمهات الخاصة بسلامة المشاة.

وحددت دراسة (سحر توفيق، ٢٠١١) سلوكيات الأمان لأطفال الروضة في مجال التعامل مع الأجهزة الكهربائية ويتضمن(سلوكيات عامة للتعامل مع الكهرباء والأجهزة الكهربائية، سلوكيات التعامل مع المروحة، سلوكيات التعامل مع المكنسة، سلوكيات التعامل مع الغسالة، سلوكيات التعامل مع النشافة، سلوكيات التعامل مع الشفاط، سلوكيات التعامل مع الخلاط.

وحددت دراسة (أسماء محمد، ٢٠١٣) عوامل الأمان لأطفال الروضة في التربية المهنية للطفل، ونشر الوعي المهني لديه، وتزوده بقواعد السلامة والأمان والوقاية التي تعد ضرورة حياتية تجنبه وبيئته التي يعيش فيها الكثير من المخاطر.

وقامت دراسة(Vanselow, R.,2013) بتدريب أطفال الروضة على المهارات السلوكية المحوسبة (CST) لتعليم الأطفال مهارات السلامة، والحماية الذاتية ضد الغرباء، والسموم والأخطار الأخري.

وقامت دراسة (Mazo D.,2014) بتدريب أطفال الروضة على مهارات السلامة الدوائية لحماية الأطفال من مخاطر تناول جرعة زائدة عرضية من الدواء قد تسبب الوفاة.

وأشارت دراسة (Francis, Zephi ,2015.) إلي سلوكيات الأمان الواجب إكسابها لأطفال الروضة في تنمية وعي الأطفال لمواجهة أخطار الأزمات والكوارث الطبيعية "الأعاصير" قبل التحاقهم بالنظام المدرسي.

وقامت دراسة (Ek,Courtney.,2017) بتدريب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٢و٣ سنوات علي مهارات السلامة الكيميائية المنزلية، بهدف دراسة آثار "Social Story " في تعليم مهارات السلامة الموجهة للأطفال الصغار.

ومن خلال ما سبق عرضه من دراسات وأدبيات يمكن استخلاص أهم مجالات الأخطار وسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة فيما يلي:

- المنظفات المنزلية والمبيدات الحشرية
- الأدوات والآلات الحادة
- أخطار الأجهزة الكهربائية والكهرباء
- سقوط الأثاث على الطفل
- حوادث السقوط والكسور والجروح
- الحرائق
- استخدام مرفقات المنزل
- أخطار داخل الروضة
- كثافة الأطفال وسوء التهوية
- الأمان أثناء اللعب
- التعرض للباعة الجائلين
- التعرض لأشعة الشمس
- أخطار السيارات المسرعة
- قواعد المرور والمشاة،وعبور الطريق
- ملوثات الهواء
- التلوث الغذائي
- الأزمات والكوارث الطبيعية
- الأدوية والعقاقير والسموم
- اللعب بالمواد المشتعلة
- الحيوانات والحشرات المنزلية
- الارتطام بالزوايا الحادة
- التدخين السلبي وآثاره
- الأختناق
- استخدام مرفقات الروضة
- أخطار خارج الروضة
- الإسعافات الأولية
- التحدث للغرباء
- التعرض لتأثيرات تغير المناخ
- اللعب فى الطريق العام
- الوقوع على الرصيف
- الاعتداء الجنسي
- تلوث المياه
- الإضافات الغذائية
- الإصابات بالأسلحة النارية

وأسفر تحليل هذه الأدبيات إلى الخروج بقائمة الأخطار والسلوكيات السابقة، ونجد أنها تقع تحت مظلة ثلاثة مجالات رئيسة وهى مهارات الأمان والسلامة في (المنزل/الروضة/الطريق) وسيتم تصميم الأدوات والمواد التعليمية بالبحث في ضوء المجالات الثلاثة لسلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق).

المحور الرابع: المفاهيم اللغوية لدي طفل الروضة:

إذا كان للغة العديد من الوظائف الهامة في حياة البالغ، فإن اكتساب اللغة وتمكن الطفل من استخدامها أمر على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للطفل، فاللغة تساعد الطفل الصغير على تكوين عالمه بكافة أبعاده وجوانبه، وتمكنه من التعرف على الأشياء من حوله.

واللغة– بالنسبة للأطفال– عامل أساسي لتنمية شتى مهاراتهم الأخرى، فعن طريقها يعبر الأطفال عن أنفسهم، ويتفاعلون مع الآخرين.

وتعتبر حاجة الطفل إلي اكتساب المهارة اللغوية، ونمو المفاهيم لديه من الحاجات الرئيسية في مرحلة الروضة التي تتعلق بالنمو العقلي، فقد أثبتت البحوث السيكولوجية الخاصة بالنمو العقلي أن التفكير السليم يرتبط ارتباطا وثيقا بالنمو اللغوي، ويحسن استخدام الطفل للغة في التعبير عن أفكاره، فاللغة تسهل تكوين المفاهيم الحسية والمفاهيم المجردة، وتضع الحدود لتعميمات المثيرات ونتائجها.

وتحتل اللغة مكاناً هاماً بين المهارات التي يجب أن تسعى الروضة إلى تنميتها لدى الأطفال، وتؤدي وظائف كثيرة، فهناك الوظيفة الاجتماعية باعتبار أن اللغة أداة إتصال وتفاهم، والوظيفة العقلية باعتبار أنها أداة لتكوين المفاهيم، ولها وظيفة نفسية كأداة للتعبير عن النفس والوجدان، ووظيفة جمالية كوسيلة للتعبير عن التذوق والاحساس الجمالى (ثناء الضبع، ٢٠٠٨، ٣٧–٤٨).

وتكتسب اللغة أهمية خاصة في برامج رياض الأطفال حيث يكون لها مكان الصدارة في التعليم في الطفولة المبكرة، ولذا فإن العديد من القائمين على التعليم يولونها اهتماماً خاصاً نظراً لتأثيرها على نمو الأطفال في المجالات الأخرى من البرنامج، وعلى نجاحهم الأكاديمي فيما بعد.

ومن الأفضل أن يكون ما يسمعه الطفل ويتكلمه في الروضة مرتبطاً بألعابه الفردية أو الجماعية، والأنشطة التي يؤديها، وكذلك بحياته العملية، ليكون هناك مماثلة بين ما كان عليه في أسرته وما هو عليه في الروضة.

هذا ويكتسب الأطفال اللغة، ومهاراتها كمهاراتي التحدث والاستماع بشكل فعال عندما يتعلمونها بطريقة وظيفية، فوضعهم في مواقف وظيفية حقيقية يؤدي إلي إدراكهم أهمية المهارات المتعلمة وتيسير عملية اكتسابها (ريم عبد العظيم، ٢٠١٠، ١٠٤).

ويعد التركيز علي الجانب الوظيفي للغة أهم الجوانب الحديثة كمدخل تعليمي يحقق أهداف اللغة، فالمدخل الوظيفي يقوم علي جانبين؛ الأول: التكامل بين فنون اللغة، والثاني ربطهما بمواقف الحياة. فلا معني للغة إذا تحولت إلي مهارات منفصلة غير مستخدمة استخداماً فعالاً في المواقف الاجتماعية المختلفة، ومن المعروف في المناهج أن الأهداف تشتق من المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، لذا ينبغي أن تهتم بمساعدة الطفل علي القيام بالمهام، والوظائف التي يتطلبها المجتمع الذي يعيش فيه، وتوجيه تعليم اللغة وظيفياً؛ لتحقيق القدرات اللغوية عند الطفل وممارستها في مواضعها الطبيعية ممارسة صحيحة(أحمد رشوان، ٢٠٠٨، ٧٩).

ويأتي الاهتمام بالمدخل الوظيفي في تعليم اللغة ومهاراتها المختلفة انطلاقا من الوظيفة الاجتماعية التي تؤديها اللغة، وهي تصريف شئون المجتمع، فاللغة وسيلة الطفل لتنفيذ الأعمال وقضاء الحاجات، والتعبير عن الأفكار والعواطف والانفعالات ونقلها للآخرين، والطفل عندما يلعب، وعندما يحاول حل مشكلة يستخدم اللغة، وعندما يشتري أو يتعامل مع الناس يستخدم اللغة.

وأكد عديد من الدراسات على أهمية المدخل الوظيفي، واستخدامه في تعليم اللغة، ومنها الدراسات والأدبيات التالية: (نجلاء أبو سريع، وآخران، ٢٠١٢) (فراس السليتي، وفؤاد مقدادي، ٢٠١٢) (حسن عمران، ٢٠١٣) (أحمد الأحول، ٢٠١٤) (إفتكار الإبراهيم، ٢٠١٦) (ابتسام الفلاج، ٢٠١٨).

وتعددت النظريات الخاصة بتفسير كيفية تكوين المفهوم بتعدد علماء النفس التربويين أمثال بياجيه، وفيجوتسكي، وبرونر، وأوزبل، وجانييه.

فربط " بياجيه " مراحل نمو المفاهيم بمراحل النمو العقلي، فنجده قسم هذه المراحل إلى مراحل أساسية، ومراحل فرعية، ومن هذه المراحل " مرحلة التفكير الحدسي (٤- ٧ سنوات)".

ومن أهم خصائص هذه المرحلة اتساع الاهتمام الاجتماعى للأطفال بالعالم من حولهم، وهذا يدعو إلى ضرورة إيجاد بيئة اجتماعية مصغرة تضم مجموعة الأطفال في حجرة النشاط ليتفاعلوا فيما بينهم من خلال موقف تعليمي أو نشاط أو عمل يقومون به، وفي هذه المرحلة يكتسب الأطفال طلاقة أكثر في التعبير الرمزي والإيحاءات الجسمية والأصوات والكلمات مما يساعدهم على تجاوز المعرفة القائمة على الوجود الراهن المباشر(ثناء الضبع، ٢٠٠٨، ٩٤-١٠٠).

وهذه الخاصية تدعو معلمة الروضة إلى الاهتمام بطرق التدريس التي تساعد على النمو اللغوى للأطفال، مثل رواية القصص، ومسرح العرائس، ولعب الدور، والأناشيد والشعر، مشاهدة الصور وتفسيرها، مناقشة الطفل في ما قام به من أعمال في الروضة، تصحيح أخطاء الطفل اللغوية.

كما يراعى في المفاهيم التى تختارها المعلمة للطفل أن تكون ملائمة لثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فتراث المجتمع وثقافته تحدد نوع وطبيعة المفاهيم المقدمة للطفل، ويقصد بالمفاهيم الملائمة لثقافة المجتمع المفاهيم الحياتية العامة، والتي أشار إليها فيجوتسكى سابقاً أما المفاهيم العلمية فهى مفاهيم عالمية متعارف عليها بين الثقافات المختلفة.

ومن الدراسات السابقة التي اهتمت بتنمية المفاهيم اللغوية لدي طفل الروضة: دراسة كل من: (عبير الهولي، ٢٠٠٥) (ماجدة صالح، وماجدة حافظ، ٢٠٠٥) (محمد كاتبي، ولينا زيود، ٢٠١٠) (جيهان عماره، ومني أبو هشيمة، ٢٠١٣) (عبد الفتاح العيسوي، ٢٠١٦) (مرام المومني، ٢٠١٧).

وتأسيساً علي ما سبق ينبغي أن يكون أسلوب معلمة الروضة في تعليم اللغة طبيعياً، بما يساير مقدرة الطفل من جميع الوجوه اللغوية العقلية، وأن تضع نصب عينيها حقيقة أن اللغة ظاهرة اجتماعية تلازم حياة الإنسان وتساير التفكير، ومن الخطأ فصل اللغة عن ميادين التعبير أو التفكير.

إجراءات البحث:

أولاً: إعداد أدوات البحث:

يعتمد البحث على مجموعة من الأدوات وهى: قائمة الأخطار التي يتعرض لها أطفال الروضة، قائمة سلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة، قائمة المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة، البرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها، بطاقة ملاحظة سلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة، اختبار مصور المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة. وتم تصميم هذه الأدوات وفقاً للخطوات التالية:

١) قائمة الأخطار التي يتعرض لها أطفال الروضة في(المنزل– الروضة– الطريق):

في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة، والتحليل النظرى المقدم، تم تحديد قائمة بالأخطار التي يتعرض لها أطفال الروضة في(المنزل– الروضة– الطريق)، كما تم إجراء مقابلة– مفتوحة وغير مقننة– مع (٢٠) معلمة من معلمات الروضة بروضات مدراس القاهرة الجديدة، وعدد (١٠) من أولياء أمور الأطفال بنفس المدارس لتحديد الأخطار التي يتعرض لها الأطفال في(المنزل– الروضة– الطريق) من وجهة نظرهن.

تم التوصل للصورة الأولية لقائمة الأخطار التي يتعرض لها أطفال الروضة، وتضمنت القائمة ثلاثة مجالات رئيسة: الأخطار بالمنزل واحتوى على (٢٦) خطرا، الأخطار في الروضة واحتوى على (١٨) خطرا، والأخطار في الطريق واحتوى على (١٣) خطرا، قد يتعرض لها أطفال الروضة في(المنزل– الروضة– الطريق)، وتم عرض القائمة في صورتها الأولية على (١٠) أستاذا متخصصا في رياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس(ملحق ١). ويوضح جدول (١) نسب اتفاق المحكمين على المجالات الرئيسة للقائمة والأبعاد الفرعية بكل مجال.

جدول (١)

يوضح نسب اتفاق المحكمين على قائمة الأخطار

المجال	عدد الأخطار	نسبة الاتفاق على المجالات الرئيسة	نسبة الاتفاق على الأبعاد الفرعية
الأخطار بالمنزل	٣١	%١٠٠	%٨٧.٠٩
الأخطار بالروضة	٢٢	%١٠٠	%٩٥.٤٥
الأخطار بالطريق	١٦	%١٠٠	%٨٧.٥٠

وأسفرت نتائج التحكيم عن تعديل صياغات بعض الأبعاد، بالإضافة إلى إضافة عدد من الأبعاد بكل مجال، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة وعرض القائمة مرة آخرى على المحكمين، تم التوصل للصورة النهائية لقائمة الأخطار التي يتعرض لها أطفال الروضة ملحق(٢)، وتضمنت: بمجال الأخطار بالمنزل (٣١) خطرا، ومجال الأخطار في الروضة (٢٢) خطرا، ومجال الأخطار في الطريق (١٦) خطرا، وبذلك تم الإجابة عن سؤال البحث الأول الذي نص على: ما الأخطار التي يتعرض لها أطفال الروضة في(المنزل/الروضة/الطريق)؟. ومن ثم تحقق الهدف الأول من أهداف البحث وهو: تحديد قائمة بالأخطار التي يتعرض لها أطفال الروضة(المنزل/الروضة/الطريق).

٢) قائمة سلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة (المنزل/الروضة/ الطريق):

تم تحديد قائمة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة من خلال الرجوع لقائمة الأخطار في(المنزل– الروضة– الطريق)، والدراسات السابقة، وتم التوصل للصورة الأولية لقائمة السلوكيات، وتم تحديد عدد (٦٧) سلوكا مرتبطا بالأمان والسلامة مقسمة على ثلاثة مجالات (المنزل– الروضة– الطريق)، وتم عرضها على (١٠) أستاذا متخصصا في رياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس(ملحق ١). وراعى الباحث عند تصميم القائمة ما يلي:

- أن تصاغ السلوكيات داخل القائمة بطريقة إجرائية ليسهل ملاحظتها.
- تبدأ عبارة السلوك بفعل مضارع.

- استخدام مفردات سهلة وواضحة يسهل فهمها، ولا تحمل إلا معنى واحدا.

وأسفرت نتائج التحكيم عن تعديل صياغات بعض الأبعاد، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة وعرض القائمة مرة آخرى على المحكمين، تم التوصل للصورة النهائية لقائمة سلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة ملحق (٣)، وبذلك تم الإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي نص على: ما سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) اللازمة لأطفال الروضة؟.

ومن ثم تحقق الهدف الثاني من أهداف البحث وهو: تصميم قائمة بسلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) اللازمة لأطفال الروضة.

٣) قائمة المفايم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) اللازمة لأطفال الروضة:

في ضوء الدراسات السابقة ذات الصلة، والإطار النظري المقدم ؛ تم إعداد قائمة تتضمن المفاهيم اللغوية في صورتها الأولية، وتم عرضها على (١٠) أستاذا متخصصا في رياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس(ملحق ١) لإبداء الرأي فيها، حيث أبدى المحكمون موافقتهم على المفاهيم المتضمنة بالقائمة مع التوصية بإدراج بعض المفاهيم (درابزين– كبة– فرن كهربائي– تينر)، وذلك لأهميتها وارتباطها بالمفاهيم الأخرى بالقائمة مع التأكيد على تصنيف المفاهيم إلى رئيسة، وأخرى فرعية.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة، وعرض القائمة مرة أخرى على المحكمين ؛ تم إقرارها في صورتها النهائية (ملحق ٤).

وبذلك تم الإجابة عن سؤال البحث الثالث الذي نص على: ما المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/الروضة/الطريق)، اللازم تنميتها لدى طفل الروضة؟. ومن ثم تحقق الهدف الثالث من أهداف البحث وهو:

تحديد قائمة بالمفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة.

٤) البرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة لأطفال الروضة: لإعداد البرنامج تم اتباع الخطوات التالية:

الإطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت خصائص عينة البحث، سلوكيات الأمان والسلامة في المنزل والروضة والطريق بالإطار النظري للبحث، والقيام ببعض الزيارات لرياض الأطفال، ومقابلة أولياء الامور والمعلمات، والاستفادة من نتائج تحليل كتب المنهج الجديد برياض الأطفال ٢٠١٨/٢٠١٩ ؛ بهدف تحديد أهداف البرنامج في ضوء المدخل الوظيفي، وتحديد طريقة تصميم وحدات البرنامج، وتحديد أنسب الأنشطة التعليمية بالبرنامج، والأدوات والوسائل ومصادر التعلم المستخدمة، وطرق وأساليب التقويم.

- تصميم البرنامج القائم على المدخل الوظيفي: تم تصميم البرنامج من خلال:
- تحديد الفلسفة التي يقوم عليها.
- وضع الأسس التربوية التي يقوم عليها البرنامج.
- صياغة أهداف البرنامج، تصميم المخطط العام لوحدات البرنامج.
- اختيار المحتوى.
- تحديد الأدوات والوسائل ومصادر التعلم المستخدمة.
- تصميم الأنشطة التعليمية.
- تحديد طرق وأساليب التعليم.
- واختيار أساليب التقويم (يتضمن ملحق البرنامج هذه الخطوات بشيء من التفصيل).

ويتضمن البرنامج في صورته الأولية (٣) وحدات تعليمية، تتضمن كل وحدة مجموعة من اللقاءات: (١١) لقاء لمجال الأخطار بالمنزل و(١١) لقاء لمجال الأخطار في الروضة و(١١) لقاء لمجال الأخطار في الطريق. ويوضح جدول (٢) محتوى وحدات البرنامج.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثامن والثلاثون – السنة الحادية عشرة – أبريل ٢٠١٩

جدول (٢)

محتوى وحدات البرنامج المقترح

م	المجال	عنوان الوحدة	أنشطة الوحدة	عدد اللقاءات	الزمن التقريبي
١	مجال أخطار المنزل	أخطار في المنزل	هذا بيتي– غرفتي/ يالا نغني– الكهرباء والأجهزة المنزلية– أدوات المطبخ الحادة، وأواني الطعام– أشياء ومواد خطرة (صورة وتعليق)– غريب في بيتي (فيلم كارتون– العروسة كيكي)– ترشيد الأستهلاك– كلمة وصورة– تلوين الكلمة والصورة– تشكيل الكلمة.	١١	٥ ساعات تقريباً
٢	مجال أخطار الروضة	أخطار في الروضة	روضتي– فناء الروضة، وحديقة الألعاب– قاعة النشاط– مطبخ الروضة– حمام الروضة– حافلة الروضة– جسدي ملكي– كلمة وصورة– تلوين الكلمة والصورة– تشكيل الكلمة.	١١	٥ ساعات تقريباً
٣	مجال أخطار الطريق	أخطار في الطريق	آداب الطريق– الغرباء– عبور الطريق– إصلاحات في الطريق– الباعة الجائلين– جسدي ملكي (٢)– شاهد وتعرف ولون– كلمة وصورة– تلوين الكلمة والصورة– تشكيل الكلمة.	١١	٥ ساعات تقريباً
	مجموع ساعات وحدات البرنامج				١٥

ضبط البرنامج والتأكد من صلاحيته للتطبيق:

بعد الأنتهاء من إعداد وحدات البرنامج، كان لابد من ضبطه والتحقق من صلاحيته للتطبيق، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بتخصص رياض الأطفال، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس (ملحق ١)، لإبداء الرأى حول أهداف البرنامج، محتواه، الأدوات والوسائل ومصادر التعلم المستخدمة، الأنشطة التعليمية المستخدمة به، طرق التعليم، أساليب التقويم، ومدى ملاءمتها لطبيعة أطفال الروضة، والسلوكيات المرجو تنميتها.

ولقد أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات التي وضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية للبرنامج مثل: تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية التي تضمنتها وحدات البرنامج، تنوع مصادر التعلم المستخدمة، تقليل زمن الأنشطة(من ٣٠ إلي ٤٠ دقيقة)، تعديل بعض التقييمات الموجودة ببعض الأنشطة.

وقد أخذ الباحث بالتعديلات، وتم تعديل البرنامج، حتى يصبح البرنامج في صورته النهائية ملحق رقم (٥)، وبذلك تم الإجابة عن سؤال البحث الثالث الذي نص على: ما التصور لبرنامج قائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها اللازمة لأطفال الروضة؟.

٥) بطاقة ملاحظة سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/ الروضة/ الطريق) اللازمة لأطفال الروضة:

اعتمد الباحث في بناء بطاقة ملاحظة سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) على قائمة سلوكيات الأمان والسلامة ملحق (٣)، والأطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وتم تصميم بطاقة الملاحظة وفق الخطوات التالية:

أ- **الهدف من البطاقة**: تم تصميم البطاقة لمعرفة مدى تحقق هدف البحث وهو تنمية سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/ الطريق) اللازمة لأطفال الروضة.

صياغة محاور وبنود بطاقة الملاحظة:

تم الاعتماد في صياغة بنود ومحاور البطاقة على قائمة سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/ الطريق) اللازمة لأطفال الروضة- ملحق (٣)- وقد تم مراعاة ما يلي عند صياغة عبارات بطاقة الملاحظة: أن تكون العبارات قصيرة وواضحة المعنى، استخدام لغة سهلة بسيطة حتى لا يختلف المفسر في تفسيرها، استخدام الفعل المضارع بالنسبة للسلوك موضوع الملاحظة، أن تتسق العبارات مع طبيعة المحتوى وطبيعة أطفال الروضة.

محتوى بطاقة الملاحظة:

تضمنت البطاقة (٣) مجالات رئيسة ؛ لتقدير مدى نمو سلوكيات الأمان والسلامة لدى أطفال الروضة، وهى كما يلي: مجال سلوكيات الأمان والسلامة في المنزل وتضمن (٣١) سلوكا، مجال سلوكيات الأمان والسلامة في الروضة وتضمن (٢٢) سلوكا، ومجال سلوكيات الأمان والسلامة في الطريق وتضمن (١٦) سلوكا.

تقديرات بطاقة الملاحظة: وذلك بوضع مجموعة متدرجة من الأداءات أمام كل عبارة من (صفر– ١– ٢) حيث صفر (عندما لا يتجنب الطفل السلوك الخطأ)، وواحد (عندما يتجنب الطفل أحياناً السلوك الخطأ)، واثنان (عندما يتجنب الطفل دائماً السلوك الخطأ).

ضبط بطاقة الملاحظة: وتتضمن:

صدق البطاقة: للتأكد من الصدق تم عرض البطاقة في صورتها الأولى على مجموعة من المحكمين في رياض الأطفال، المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس ملحق(١)؛ لإبداء الرأي حول بنود بطاقة ملاحظة السلوكيات، وقد ترتب على ذلك تغيير بعض البنود، وتعديل في صياغة البعض الآخر.

ثبات البطاقة: بعد التأكد من صدق البطاقة أصبح من الضروري تطبيقها على عينة استطلاعية من أطفال الروضة قوامها (١٢) طفلا(من غير أفراد عينة البحث) للتأكد من ثباتها، ولمدة (١٥) يوما، حيث قام الباحث بإجراء عملية الملاحظة لسلوكيات الأمان والسلامة داخل الروضة، ومعه باحثان آخران من الزملاء، وذلك بواقع ثلاث مرات لكل طفل على حدة، وبالنسبة لسلوكيات الأمان والسلامة داخل المنزل وفي الطريق العام، قام الباحث بعمل لقاء مع أولياء أمور العينة المختارة للتحقق من ثبات البطاقة، وطلب منهم ملاحظة سلوكيات الطفل أثناء تواجده في (المنزل/الطريق) لمدة أسبوع كامل، وتسجيل هذه السلوكيات إما في ملاحظات ورقية أو تسجيل بعض الفيديوهات بالهاتف المحمول، وتم تجميع الملاحظات من أولياء الأمور والفيديوهات التي قاموا بتصويرها وتحليلها من قبل الباحث واثنين من الزملاء. وقد تم حساب الثبات عن طريق نسبة الاتفاق لكل درجة من درجات السلم المدرج على حدة (لا يتجنب = صفر، يتجنب أحياناً = واحد، يتجنب دائماً = اثنان)، ثم تم حساب متوسطات نسبة الاتفاق للمجموع الكلي لبيان المتوسط العام لنسبة الاتفاق بين الملاحظين الثلاث، عن طريق معادلة كوبر " Cooper" وذلك على النحو التالي:

عدد مرات الاتفاق

نسبة الاتفاق = ـــــــ

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق × ١٠٠

وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الملاحظين(٩٢%) وتعد تلك النسبة كافية على ثبات البطاقة، وبهذا تصبح البطاقة صالحة للاستخدام في صورتها النهائية بعد التأكد من ضبطها ملحق (٦).

٦) اختبار المفاهيم اللغوية المصور:

تم إعداد اختبار مصور بهدف قياس المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/الطريق)، اللازم تنميتها لدى طفل الروضة، مكون من ٢٧سؤالاً، والدرجة الكلية للأختبار (٥٠) درجة.

ضبط الاختبار:

تم ضبط الأختبار المصور من خلال عمليتى قياس الصدق والثبات كما يلى:

- قياس صدق الاختبار: تم عرض الأختبار المصور مع قائمة المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/الروضة/الطريق)، اللازم تنميتها لدى طفل الروضة، وأهداف البحث على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى رياض الأطفال، المناهج وطرق التدريس، علم النفس(ملحق ١)، وتم تعديل الأختبار فى ضوء الملاحظات التى أبداها السادة المحكمين من حذف وإضافة وتعديل فى الصياغة.
- قياس ثبات الاختبار: تم قياس ثبات الأختبار المصور من خلال تطبيقه على عينة من الأطفال قوامها ١٠ أطفال، من أطفال الروضة، المستوي الثاني– غير عينة البحث– وتم تصحيح الأختبار، ثم تم تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم تصحيحه، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين كان (٩١ر) وهى نسبة دالة على ثبات الأختبار، وأصبح الاختبار المصور صالح للتطبيق.

ثانياً: تنفيذ تجربة البحث: مرت إجراءات تجربة البحث بمجموعة من الخطوات كما يلي:

١- التصميم التجريبي للبحث:

- اعتمد الباحث عند تطبيق البرنامج المقترح على أحد التصميمات التجريبية، وهو التصميم ذو المجموعة الواحدة حيث يُعد هذا التصميم مناسباً لطبيعة وخصائص عينة البحث.
- تحديد عينة البحث:عينة عشوائية من أطفال الروضة- المستوي الثاني- يبلغ عددها (٣٠) طفل وطفلة، بروضة مدرسة القاهرة الرسمية للغات، بمنطقة القاهرة الجديدة، ادارة القاهرة الجديدة التعليمية، وهم أطفال المجموعة التجريبية للبحث. ويرجع سبب اختيار الباحث للعينة إلى حاجة الأطفال فى هذه السن للتزود بهذه السلوكيات (سلوكيات الأمان والسلامة في المنزل والروضة والطريق) للمحافظة على ذاتهم من الأخطار التى يتعرضون لها.

٣- تطبيق تجربة البحث:

أ- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

قام الباحث بمعاونة ولي الأمر، ومعلمة القاعة(الفصل) المختاره لتنفيذ تجربة البحث، بتطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً، بهدف تحديد مقدار ما يمتلكه أطفال الروضة (عينة البحث) من سلوكيات الأمان والسلامة داخل الروضة، المنزل، الطريق، ثم تطبيق الإختبار المصور بمساعدة المعلمة فقط، لتحديد مقدار ما يمتلكه أطفال الروضة (عينة البحث) من مفاهيم لغوية مرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة.

ب- تطبيق تجربة البحث:

قام الباحث بتنفيذ وحدات البرنامج الثلاث- بالتعاون مع معلمة الروضة- على أطفال المجموعة التجريبية وفقاً للجدول الزمنى الموضوع مسبقاً(بواقع يومين فى الإسبوع- لقائين فى اليوم الواحد- بواقع ٤٠ دقيقة لكل لقاء تقريباً) وقد إستغرق تطبيق البرنامج كاملاً ٩ أسابيع تقريباً/ ١٥ ساعة.

ج- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الأنتهاء من تطبيق وحدات البرنامج المقترح، قام الباحث بمعاونة ولي الأمر، ومعلمة القاعة (الفصل) المختاره لتنفيذ تجربة البحث، بتطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً، بهدف تحديد مقدار ما يمتلكه أطفال الروضة (عينة البحث) من سلوكيات الأمان والسلامة داخل الروضة، المنزل، الطريق، ثم تطبيق الإختبار المصور بمساعدة المعلمة فقط، لتحديد مقدار ما يمتلكه أطفال الروضة (عينة البحث) من مفاهيم لغوية مرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة، وذلك بعد تنفيذ الأطفال (عينة البحث) للأنشطة التعليمية المتضمنة بكل وحدة من وحدات البرنامج الثلاث، تحت إشراف معلمة القاعة(الفصل)، وتوجيه الباحث.

ثالثاً: نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء من البحث عرض نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها في ضوء أسئلة البحث وفروضه وأهدافه، وعرض التوصيات والبحوث المقترحة:

التحقق من الفرض الأول: كان الفرض الأول ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/الروضة/الطريق) لصالح التطبيق البعدي " وللتحقق من صحة هذا الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول (٣)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

بطاقة الملاحظة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
القبلي	٣٠	٦٦.٠٣	٢.١	٤٤.٤٥
البعدي		١١٩.٩	٧.١١	

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (٤٤.٤٥) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوى (٢.٠٤٥) عند درجة حرية (٢٩) ؛ مما يوضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث، حيث يوجد فرق دال

بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، وتأكيدا لهذه النتيجة يعرض الباحث نتائج الفروق لكل سلوك من سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/الروضة/الطريق) على النحو التالي:

جدول (٤)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في سلوكيات الأمان والسلامة في المنزل

بطاقة الملاحظة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
القبلي	٣٠	٣١.٩	١.٠٩	٢٨.٤٥
البعدي		٥٤	٤.٢٦	

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (٢٨.٤٥) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوى (٢.٠٤٥) عند درجة حرية (٢٩)؛ مما يوضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث، حيث يوجد فرق دال بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي في سلوكيات الأمان والسلامة في المنزل.

جدول (٥)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في سلوكيات الأمان والسلامة في الروضة

بطاقة الملاحظة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
القبلي	٣٠	١٩.٠٦	١.٣٨	٣٥.٨٦
البعدي		٣٨.١٣	٢.٦٦	

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (٣٥.٨٦) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوى (٢.٠٤٥) عند درجة حرية (١٩) ؛ مما يوضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث، حيث يوجد فرق دال

بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي في سلوكيات الأمان والسلامة في الروضة.

جدول (٦)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في سلوكيات الأمان والسلامة في الطريق

بطاقة الملاحظة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
القبلي	٣٠	١٥.٠٦	١.٣٨	٤٩.٣٧
البعدي		٢٧.٨	١.٣٧	

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (٤٩.٣٧) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوى(٢.٠٤٥) عند درجة حرية (١٩)؛ مما يوضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث، حيث يوجد فرق دال بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي في سلوكيات الأمان والسلامة في الطريق.

التحقق من صحة الفرض الثاني:

كان الفرض الثاني ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على الأختبار المصور للمفاهيم اللغوية لصالح التطبيق البعدي" وللتحقق من صحة هذا الفرض يتضح من الجدول التالي:

جدول (٧)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المصور للمفاهيم اللغوية

الاختبار المصور	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت
القبلي	٣٠	٢٥.٦٦	٣.٥	٣٣.٧٥
البعدي		٤١.١٦	٢.٦٥	

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوى (٣٣.٧٥) بينما قيمة (ت) الجدولية تساوى (٢.٠٤٥) عند درجة حرية (٢٩)؛ مما يوضح أن قيمة (ت) دالة عند مستوى (٠.٠٥)؛ وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث، حيث يوجد فرق دال بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المصور للمفاهيم اللغوية لصالح التطبيق البعدي.

التحقق من صحة الفرض الثالث:

كان الفرض الثالث ينص على " توجد فاعلية للبرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/الطريق) اللازمة لأطفال الروضة، وللتحقق من صحة هذا الفرض يتضح من الجدول التالي:

جدول (٨)

يوضح نسبة معدل الكسب لقياس فاعلية البرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/الطريق) اللازمة لأطفال الروضة

بطاقة الملاحظة	ن	المتوسط الحسابي	معدل الكسب لقياس الفاعلية	الدلالة
القبلي	٣٠	٦٦.٠٣	٣.٣٦	توجد فاعلية
البعدي		١١٩.٩		

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (معدل الكسب) المحسوبة تساوى (٣.٣٦) بينما نسبة (معدل الكسب عند بلاك) تساوى (١.٢)؛ مما يوضح وجود فاعلية للبرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة في (المنزل/ الروضة/الطريق) اللازمة لأطفال الروضة ؛ وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث.

التحقق من صحة الفرض الرابع:

كان الفرض الرابع ينص على " توجد فاعلية للبرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة"، وللتحقق من صحة هذا الفرض يتضح من الجدول التالي:

جدول (٩)

يوضح نسبة معدل الكسب لقياس فعالية البرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة

الاختبار	ن	المتوسط الحسابي	معدل الكسب لقياس الفاعلية	الدلالة
القبلي	٣٠	٢٥.٦٦	٢.٠٦	توجد فاعلية
البعدي		٤١.١٦		

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (معدل الكسب) المحسوبة تساوى (٢.٠٦) بينما نسبة (معدل الكسب عند بلاك) تساوى (١.٢)؛ مما يوضح وجود فاعلية للبرنامج القائم على المدخل الوظيفي لتنمية المفاهيم اللغوية المرتبطة بسلوكيات الأمان والسلامة اللازمة لأطفال الروضة ؛ وبذلك يتحقق الفرض الرابع للبحث. وبهذا يكون الباحث قد أجاب علي السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص علي " ما فاعلية البرنامج في تنمية سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها اللازمة لأطفال الروضة؟ ". ومن ثم تحقق الهدف الرابع والخامس والسادس من أهداف البحث.

رابعاً: مناقشة النتائج:

- دلت نتائج البحث على وجود فرق دال بين متوسطات درجات الأطفال عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، والأختبار المصور لصالح التطبيق البعدي. كما أكدت النتائج علي فاعلية البرنامج القائم على المدخل الوظيفي في تنمية سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/الطريق) اللازمة لأطفال الروضة؛ والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها.
- كما أكدت نتائج البحث علي أهمية استخدام المدخل الوظيفي لتعليم أطفال الروضة؛ لربط ما يتعلمه الطفل في الروضة بحياته اليومية.
- ارتفاع مستوى سلوكيات الأمان والسلامة، والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها لبعض الأطفال قبلياً يرجع إلى مرور هؤلاء الأطفال بخبرات سابقة في المنزل، لأن الطفل في هذه المرحلة يكون تحت رعاية أحد أفراد الأسرة في المنزل والطريق، أما في

الروضة فيحتاج إلى الاعتماد على نفسه بشكل جزئي أو كلي في مواجهة بعض الأخطار التي يتعرض لها.

- أن أطفال المجموعة التجريبية(عينة البحث) الذين تعرضوا للبرنامج، قد حققوا نمواً في سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها.
- أن البرنامج الذي تم بناؤه لأطفال الروضة(عينة البحث) أثبت فعاليته، وظهر ذلك من تطبيق أنشطته على أطفال المجموعة التجريبية التي حققت نمواً عالياً في سلوكيات الأمان والسلامة في(المنزل/الروضة/الطريق) والمفاهيم اللغوية المرتبطة بها.

وأرجع الباحث تفوق أداء الأطفال(عينة البحث) في التطبيق البعدي على التطبيق القبلي في أنشطة وحدات البرنامج إلي:

- تحديد أهداف البرنامج بدقة، حيث جاءت الأهداف مصاغة صياغة إجرائية تعبر عن السلوك المراد اكسابه للطفل.
- بناء البرنامج في ضوء المدخل الوظيفي، والتوجهات المحلية والعالمية لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة، مع عدم إغفال قدرات وإمكانات أطفال الروضة، وإمكانات البيئة المحلية، ومما تتصف به من نقص الإمكانات.
- تنوع أنشطة البرنامج، واختيار الباحث للأنشطة المتضمنة بوحدات البرنامج في ضوء التوجهات العديدة لكثير من الدراسات والبحوث المهتمة بتربية وتعليم أطفال الروضة، وتناسب السلوكيات المتضمنة بوحدات البرنامج مع قدرات وإمكانات طفل الروضة.
- تنوع أساليب التقويم الذي غطى أهداف وحدات البرنامج والأنشطة المتضمنة بها، ساعد الأطفال على الوقوف على المستوى الذى يحققه كل طفل في تعلم السلوكيات، وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر.
- تنوع مصادر التعلم المستخدمة داخل أنشطة وحدات البرنامج مابين مقاطع فيديو، قصص، أغاني، بطاقات مصورة، بطاقات الكلمات عن الأخطار التي قد يتعرض لها الطفل في المنزل والروضة والطريق، والسلوكيات التي يجب عليه اتباعها لتجنب هذه الأخطار.

- تنوع أساليب التعليم والتعلم داخل أنشطة وحدات البرنامج، التي كان لها الأثر في اكتساب الطفل سلوكيات الأمان والسلامة، وتقليل خبرات الفشل التي يمر بها أفراد العينة أثناء التجريب.
- تنظيم محتوى البرنامج، وتصميم أنشطة وحداته بشكل بسيط ومتدرج ومتتابع، مما ساعد عينة البحث على التعلم بيسر وسهولة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في تنفيذ البرنامج والأدوات والخامات المستخدمة وطرق التدريب على السلوكيات بالأنشطة محل التجريب.
- تحليل السلوكيات المتضمنة بوحدات البرنامج وتقسيمها إلى أداءات بسيطة يستطيع طفل الروضة تعلمها بسهولة ويسر في ضوء إمكاناته وقدراته المحدودة وخبراته البسيطة.
- تتضمن كل وحدة من وحدات البرنامج عددا من الأنشطة، واتسمت هذه الأنشطة ببساطة تطبيقها واحتوائها على أداءات بسيطة في صورة متتابعة ومتسلسلة ؛ مما ساعد على زيادة دافعية الأطفال لإكمال أنشطة البرنامج، وزيادة اكتسابهم للسلوكيات المتضمنة بها.
- تقديم الباحث لنماذج للسلوكيات المنوط بالطفل القيام بها لمواجهة الأخطار التي يتعرض لها أثناء تواجده بالمنزل والروضة والطريق، مما كان له أكبر الأثر في تعلم الطفل لهذه السلوكيات.
- كان للممارسة الفعلية للعديد من السلوكيات أثر فعال في تنمية سلوكيات الأمان والسلامة، بالإضافة إلى قدرة الأطفال(عينة البحث) على نقل أثر التدريب في العديد من المواقف إلى مواقف الحياة اليومية.
- تقسيم الأطفال في بعض اللقاءات إلى مجموعات صغيرة، وذلك لإثراء روح التعاون بينهم والمنافسة بين المجموعات، مما زاد من فاعلية التعلم.
- التعزيز المعنوي والمادي الذي قدمه الباحث أثناء تنفيذ أنشطة وحدات البرنامج مما أثار روح التنافس في تعلم السلوكيات المتضمنة بهذه الأنشطة.

وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج الكثير من البحوث والدراسات السابقة التي أوصت بأهمية تعليم سلوكيات الأمان والسلامة لأطفال الروضة، وتصميم برامج وأنشطة تعليمية يمكن من خلالها تنمية تلك السلوكيات، مثل دراسة (فاتن إبراهيم، وآخرون، ٢٠٠١) (هالة الجرواني، ٢٠٠٨) (هدي عبد الوهاب، وأماني البساط، ٢٠٠٩) (نجلاء الزهار، ٢٠١٠) (House,Jane.,2010) (سحر توفيق، ٢٠١١) (Francis Zephi ,2015).(Ek,Courtney.,2017).

كما تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بعض الدراسات على أن التمكن من المفاهيم والمهارات اللغوية يؤدي إلي تحسين تعلم المفاهيم الأخري، مثل دراسة (عبير الهولي، ٢٠٠٥) (ماجدة صالح، ٢٠٠٥) (محمد كاتبي، ولينا زيود، ٢٠١٠) (جيهان عمارة، ومني سامح، ٢٠١٣) (عبد الفتاح العيسوي، ٢٠١٦) (مرام المومني، ٢٠١٧).

توصيات البحث:

- تضمين منهج رياض الأطفال سلوكيات الأمان والسلامة.
- تضمين مناهج وبرامج رياض الأطفال طرق التعليم ومصادر التعلم التى تدعم نمو سلوكيات الأمان والسلامة.
- الإهتمام بقياس سلوكيات الأمان والسلامة لطفل الروضة، وإعداد أدوات التقويم المناسبة لذلك، مع ضرورة تدريب معلمات الروضة على استخدام تلك الأدوات.
- تدريب المعلمات على تنمية سلوكيات الأمان والسلامة لدي أطفال الروضة.
- تدريب المعلمات على استخدام المدخل الوظيفي في تعليم المعارف والمفاهيم والسلوكيات المقدمة بمناهج رياض الأطفال.
- تنظيم زيارات خارجية لأطفال الروضة للجهات والهيئات المعنية بالمحافظة على الأمان والسلامة مثل المستشفيات، مركز الإطفاء والدفاع المدني بالبيئة المحلية، لتحقيق عنصر الخبرة المباشرة في التعلم.
- الإهتمام بإعداد برامج لتوعية الوالدين بسلوكيات الأمان والسلامة لدي أطفال الروضة.

بحوث مقترحة:

- تصور مقترح لدليل الوالدين لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة لأطفال الروضة.
- تصور مقترح لدليل المعلم لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة لأطفال الروضة.
- فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي في تنمية سلوكيات الأمان والسلامة للأطفال ذوى الإعاقات العقلية (القابلين للتعلم).
- تصميم برنامج تعليمى متعدد الوسائط لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة لأطفال الروضة وقياس فاعليته.
- فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تعليم مختلفة لتنمية سلوكيات الأمان والسلامة لأطفال الروضة.

المراجع:

- ابتسام بنت علي الفلاج (٢٠١٨). فاعلية برنامج في ضوء المدخل الوظيفي لعلاج الأخطاء النحوية الشائعة لدي طالبات قسم اللغة العربية. ماجستير. كلية التربية. جامعة القصيم.
- أثيل محمد حتاملة (٢٠١٢). واقع العلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية الأردنية: دراسة تقويمية في ضوء المدخل الوظيفي للعلاقات العامة. ماجستير. كلية الإعلام. جامعة اليرموك.
- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجمل (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد زارع أحمد، طاهر محمود الحنان (٢٠١٦). التعلم القائم علي أبعاد المدخل الوظيفي في تدريس الدراسات الاجتماعية وأثره علي تنمية مهارة إدارة الأزمات والوعي بالأمن القومي الشامل لدي طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج١٧. ع٢. يونيو. كلية التربية. جامعة البحرين.
- أحمد سعيد الأحول (٢٠١٤). دراسة تقويمية لمحتوي كتاب القراءة لطلاب الصف الثالث من المرحلة المتوسطة في ضوء المدخل الوظيفي في تعليم اللغة العربية (القراءة الوظيفية). المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج٣. ع١١. تشرين الثاني. المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب.
- أحمد عبد النبي خلاف (٢٠١٥). دراسة مقارنة لرياض الأطفال في كل من استراليا وهونج كونج وإمكان الإفادة منها في

مصر. المجلة التربوية. ج٤١. يوليو. كلية التربية. جامعة سوهاج.

- أحمد محمد رشوان (٢٠٠٨). فاعلية استخدام المدخل الوظيفي في تنمية مهارات التحدث الوظيفية لدي متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الأسبانية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع١٤١. ديسمبر. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- أسماء محمد دالاتي، ومنال مرسي (٢٠١٣). فاعلية وحدة مقترحة قائمة علي استراتيجية التعلم التعاوني في إكساب أطفال الروضة ٥-٦ سنوات بعض مهارات التربية المهنية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. مج٣٥. ع٥. جامعة البعث. سوريا.
- إفتكار عبد الله الابراهيم (٢٠١٦). آثر برنامج تعليمي قائم علي المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدي طالبات الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. مجلة الطفولة العربية. مج١٧. ع٦٨. سبتمبر. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- إكرام محمود الجندي (٢٠٠٣). تنمية السلوك الحذر لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء مباديء التربية الأمانية. ماجستير. كلية التربية. جامعة طنطا.
- أيمن سليمان مزاهره (٢٠٠٢). موسوعة غذاء الطفل وتغذيته. دار يافا للنشر. لبنان.
- ثناء يوسف الضبع (٢٠٠٨). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. دار الفكر العربي. القاهرة.

- جورجيت دميان جورج (٢٠٠٦). المضامين التربوية لبعض مواثيق حقوق الطفل بين التنظير وواقع التطبيق في الأسرة والمدرسة. المؤتمر العلمي الثالث لمركز رعاية الطفولة. التربية وحقوق الطفل العربي. ٢٢- ٢٣ مارس. جامعة المنصورة.
- جيهان السيد عمارة، مني سامح أبو هشيمة (٢٠١٣). فاعلية كل من القصص والألعاب الحركية في تنمية بعض المفاهيم اللغوية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. مج١٩. ع٣. يوليو. كلية التربية. جامعة حلوان.
- حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حسن عمران حسن (٢٠١٣). تنمية مهارات التحدث لدي متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي. مجلة كلية التربية. مج٢٩. ع٣. يوليو. كلية التربية. جامعة أسيوط.
- حنان عبد الحميد العناني (٢٠٠٢). اللعب عند الأطفال. الأسس النظرية والتطبيقية. عمان: دار الفكر.
- خالد بن عبد الله المنيع (٢٠١٣). الحوادث المنزلية تقتل ٢٠٠٠ طفل سنوياً. جريدة الرياض. العدد ١٦٤٦١. الجمعة ١٠ رمضان ١٤٣٤هـ-١٩ يوليو ٢٠١٣م. السعودية.
- خالد صلاح حنفي (٢٠١٦). تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر. الإسكندرية: العبادي للطباعة والنشر.
- ديفيد اليمان، وهيلين بدفورد (٢٠٠١). صحة الأطفال. الدليل الكامل. بيروت. لبنان. ترجمة مركز التعريب والترجمة. الدار العربية للعلوم.

- ريم أحمد عبد العظيم (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدي طلاب الإعلام. مجلة القراءة والمعرفة. ع١٠٦. أغسطس. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- سحر توفيق نسيم (٢٠١١). فعالية برنامج مقترح يبسط فكرة عمل بعض الأجهزة الكهربية لطفل الروضة. وينمي سلوكيات الأمان والسلامة لديه واتجاهه نحو تقدير جهود العلماء. مجلة الطفولة العربية. مج١٣. ع٤٩. ديسمبر. الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- شبل بدران (٢٠٠٠). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. آفاق تربوية متجددة. الدار المصرية اللبنانية. بيروت.
- عارف حاتم الجبوري وآخرين (٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب قواعد اللغة للصف السادس الأدبي في ضوء المدخل الوظيفى. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. العدد (٣١) جامعة بابل.
- عبد العزيز بن سعد المقرن (٢٠٠٩). المباني المدرسية ومدي تحقيقها لاعتبارات السلامة الشخصية. النشر العلمي. مطابع جامعة الملك سعود. الرياض.
- عبد الفتاح محمد العيسوي (٢٠١٦). سبل تنمية المهارات اللغوية لدي الطفل. مجلة الوعي الإسلامي. س٥٤. ع٦١٧. أكتوبر- نوفمبر. وزارة الأوقاف والشؤون الأسلامية.
- عبير عبد الله الهولي (٢٠٠٥). تأثير قراءة القصص علي مفاهيم الكتابة المطبوعة في رياض الأطفال. مجلة العلوم التربوية. ع٨. يونيو. كلية التربية. جامعة قطر.
- عواطف إبراهيم محمد (٢٠٠٧). أساسيات بناء منهج إعداد معلمات رياض الأطفال. ط٢. عمان: دار المسيرة.

- فاتن إبراهيم عبد اللطيف. وآخرين (٢٠٠١). برنامج لعب مقترح لتنمية الوعي لمواجهة أخطار الأزمات والكوارث الطبيعية (الزلازل) لدي طفل ما قبل المدرسة. المؤتمر السنوي السادس لإدارة الأزمات الاقتصادية في مصر والعالم العربي. مج٣. أكتوبر. وحدة بحوث الأزمات. كلية التجارة. جامعة عين شمس.
- فايزه عوض السيد (٢٠٠٩). مداخل واتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية. ط١. القاهرة: دار الجزيرة للطباعة والنشر.
- فراس السليتي، وفؤاد مقدداي (٢٠١٢). أثر برنامج تعليمي قائم علي المدخل الوظيفي في تحسين مهارات القراءة الناقدة لدي طلاب الصف التاسع الأساسي في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) المجلد ٢٦ (٩). وزارة التربية والتعليم. الأردن.
- فيولا فارس الببلاوي (٢٠١٣). التربية للمواطنة مدخل وظيفي للصحة النفسية المجتمعية. مجلة الإرشاد النفسي. ع٣٥. أغسطس. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس.
- قانون الطفل المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٢ والمعدل بالقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨.
- ماجدة محمود صالح، وماجدة مصطفي حافظ (٢٠٠٥). المفاهيم اللغوية كمدخل لتحسين تعلم المفاهيم الرياضية لأطفال ماقبل المدرسة. مجلة التربية المعاصرة. س٢٢. ع٧١. أكتوبر. رابطة التربية الحديثة.
-
-

- محمد بن عبد العزيز الربعي (٢٠١٣). مدخل لفهم جودة عملية التدريس (المنهج. أدوار المعلم. مدخل التدريس. الجودة التعليمية). ط١. دار الفكري العربي. عمان.
- محمد عزت كاتبي، لينا لطيف زيود (٢٠١٠). أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض: دراسة تجريبية علي أطفال الرياض مابين سن (٢-٥) سنوات في مدينة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. مج٣٢. ع٣. جامعة تشرين.
- محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري (٢٠٠٦). تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة. ط١. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- محمد متولي قنديل، ورمضان مسعد بدوي (٢٠٠٤). مهارات التواصل بين المدرسة والبيت. دار الفكر للطباعة والنشر. عمان.
- محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣). المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة. ط١. دار المسيرة. عمان.
- مرام فايز المومني (٢٠١٧). أثر استخدام اللعب علي تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدي أطفال مرحلة رياض الأطفال. مجلة العلوم التربوية. مج٢٥. ع٢. أبريل. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.
- منال السيد يوسف (٢٠١٠). برنامج قائم علي الأنشطة العلمية في الأمان والسلامة المرورية للأطفال بمرحلة رياض الأطفال وفاعليته في تنمية الوعي المروري لديهم. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ع١٥٨. مايو. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- مني محمد علي جاد (٢٠٠٧). مناهج رياض الأطفال. ط١. عمان: دار المسيرة.

- نجلاء علي الزهار (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم علي الوحدات التعليمية المتكاملة لتنمية عوامل الصحة والسلامة لدي طفل الروضة. مجلة دراسات الطفولة. مج١٣. ع٤٦. يناير- مارس. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- نجلاء أبو سريع أحمد وآخرين (٢٠١٢). فعالية برنامج قائم علي المدخل الكلي في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدي تلميذات المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية. ع١٣. ج١. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية. جامعة عين شمس.
- هالة إبراهيم الجرواني (٢٠٠٨). برنامج تدريبي لزيادة الوعي بالأمان بالروضات لدي معلمة رياض الأطفال. المؤتمر العلمي الدولي الأول: نحو صناعات آمنة للطفل. مج١. كلية رياض الأطفال. جامعة الأسكندرية.
- هدي محمود الناشف (٢٠٠١). استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- هدي جلال عبد الوهاب، وأماني مصطفي البساط (٢٠٠٩). العلاقة بين معتقدات طالبات دراسات الطفولة حول مفهوم التربية الأمانية في رياض الأطفال وبين ممارساتهن التدريسية. مجلة دراسات الطفولة. مج١٢. ع٤٣. أبريل- يونيو. معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.
- Ek, Courtney. (2017). Social Story™ and In-Situ Training at Home: Effects on Household Chemical Safety Skills in Young Children, University of South Florida, ProQuest Dissertations Publishing. 10603692.
- Francis, Zephi. (2015). Tornado Safety Education in Public Schools, Publishing. 1596850 University of Delaware, ProQuest Dissertations.

- **Howard, Patricia Kunz. (2004). Evaluation of an age-appropriate and Firearm safety education intervention on children's knowledge, Attitudes, feelings, University of Kentucky, ProQuest Dissertations Publishing. 3127808.**
- **House, Marnie Jane (2010). Process Evaluation of a School and parent-Based Early Childhood Pedestrian Safety Education Intervention: Associations Between Program Implementation and Parent Pedestrian Safety Knowledge and Behaviors, Teachers College, Columbia University, ProQuest Dissertations Publishing. 3424979.**
- **Jonathan M. (2004). The Child and His Curriculum, London, Mercury Book, chap.6.**
- **Louse, J. (2000). Safety Education Program for Parents of Young 53 Children, Journal of school Health V.16.N.9.**
- **Malfetti, J. & Embry D. (2005). The Risk of Pedestrian Accidents to Preschool by Parent Training and Symbolic Modeling for Children, U.S.; Kansas.**
- **Mazo, Andrea D. (2014). Using Behavioral Skills Training to Teach Medication Safety Skills to Children, Saint Louis University, ProQuest Dissertations Publishing. 1568088.**
- **Showalter, Lori. (2007). The Magic Circle: A personal safety 56 Curriculum for kinder-garten through third grades, California State University, Long Beach, ProQuest Dissertations Publishing. 1448992.**
- **Vanselow, Nicholas R. (2013). Evaluation of Computerized Behavioral Skills Training to Teach Safety Skills to Young Children, Western New England University, ProQuest Dissertations Publishing. 3549585.**